

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

استنادًا إلى نتائج بحثٍ حول الأفعال الكلامية الإنجازية في محتوى فيديوهات "ريلز" على حساب إنستغرام @halimo14، تبين أن أكثر أنواع الأفعال الكلامية شيوعًا هي الأفعال التأكيدية والتعبيرية. تُستخدم الأفعال التأكيدية لنقل المعلومات والآراء والتجارب اليومية، بينما تُستخدم الأفعال التعبيرية لإظهار ردود فعل المتحدث العاطفية المختلفة تجاه مواقف معينة. علاوة على ذلك، رصدت هذه الدراسة أيضًا الأفعال التوجيهية والإلزامية، وإن كانت أقل عددًا من الأفعال التأكيدية والتعبيرية. تشير هذه النتائج إلى أن التواصل الفكاهي الرقمي على حساب @halimo14 يُبنى في معظمه من خلال محادثات عفوية تتعلق بتجارب المتحدث الاجتماعية وتعبيراته العاطفية في الحياة اليومية.

كما تُظهر هذه الدراسة أن الوظيفة البراغماتية للأفعال الكلامية في الفكاهة الرقمية لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل تُستخدم أيضًا لخلق الترفيه وتعزيز التفاعل الاجتماعي في التواصل الرقمي. إضافةً إلى ذلك، وجدت هذه الدراسة أن العناصر شبه اللغوية تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز المعنى الإنجازي وخلق تأثيرات الفكاهة الرقمية. تشمل العناصر شبه اللغوية الأكثر شيوعًا نبرة صوت هادئة، ونبرة فكاهية، وتغييرات في سرعة الكلام، والتأكيد العاطفي، والضحك التلقائي، وتعبيرات الوجه، وفترات الصمت في المحادثة، ولغة الجسد، وكلها تُسهم في تعزيز قوة الكلام الإنجازية وتساعد على خلق تأثيرات فكاهية في المحادثات السمعية البصرية الرقمية. وبالتالي، يُفهم المعنى الفكاهي في محتوى فيديو ريلز ليس فقط من خلال اللغة المنطوقة، بل أيضًا من خلال طريقة إلقاء الكلام في سياق التواصل الرقمي.

ب. قيود البحث

لا تزال هذه الدراسة تعاني من عدة قيود قد تؤثر على نتائجها. أولًا، ركزت الدراسة حصريًا على الأفعال الكلامية الإنجازية في محتوى الفكاهة الرقمية على حساب واحد في وسائل التواصل الاجتماعي، مما حدّ من البيانات لتقتصر على خصائص فكاهية محددة. ثانيًا، ركزت الدراسة بشكل أكبر على التحليل التداولي ولم تتعمق في العناصر البصرية أو الجوانب متعددة الوسائط، على الرغم من تأثير هذه العناصر الكبير في تشكيل الفكاهة الرقمية. علاوة على ذلك، تخضع تفسيرات الفكاهة لمعانٍ متفاوتة، إذ تتأثر ردود

الفعل تجاهها بتجارب وخلفيات اجتماعية وفهم مختلف الجماهير. لذا، لا يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تمثل جميع أشكال الفكاهة الرقمية التي تتطور على وسائل التواصل الاجتماعي.

ج. التوصيات

يمكن تطوير البحث في الأفعال الكلامية الإنجازية في الفكاهة الرقمية من خلال استخدام نطاق أوسع من أدوات البحث، مثل البودكاست، ومقاطع الفيديو القصيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، والبت المباشر، والمحتوى الفكاهي على منصات رقمية أخرى. يتيح استخدام أدوات مختلفة استكشاف أشكال فكاهية متنوعة واستراتيجيات عملية أكثر فعالية في التواصل الرقمي. علاوة على ذلك، يُوصى بإجراء بحوث مستقبلية لدراسة العناصر متعددة الوسائط والعناصر شبه اللغوية بتعمق أكبر، إذ ثبت أن عناصر مثل النبرة، وتعبيرات الوجه، والإيماءات، وسرعة الكلام تؤثر بشكل كبير على بناء الفكاهة الرقمية.

كما يمكن للبحوث المستقبلية الاستفادة من مناهج عملية أخرى، مثل التضمين، والافتراض المسبق، ومبدأ التعاون، ونظرية الفكاهة، لإثراء تحليل ظواهر الفكاهة على وسائل التواصل الاجتماعي. تقتصر هذه الدراسة على تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية، لذا يُؤمل أن تتناول البحوث المستقبلية العلاقة بين اللغة، والثقافة الرقمية، وردود فعل الجمهور تجاه الفكاهة على وسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

- Aarons, Debra, and Marc Mierowsky. "How to Do Things with Jokes: Speech Acts in Standup Comedy." *European Journal of Humour Research* 5, no. 4 (2017): 158–68. <https://doi.org/10.7592/EJHR2017.5.4.aarons>.
- Afifah, Nur, Eli Marlina Harahap, Nikmah Hasibuan, Husniah Ramadhani Pulungan, Devinna Riskiana, and Isthifa Kemal. "Digital Pragmatics: Analysis of Communication Skill Speech Acts in Indonesian Teenagers'." *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA* 11, no. 9 (September 25, 2025): 416–22. <https://doi.org/10.29303/jppipa.v11i9.12500>.
- Al-Fawaid, Hasan Athmar. "Tindak Tutur Ekspresif Dalam Film Animasi Berbahasa Arab 'Ibnu Al-Haitham.'" Institut Agama Islam Negeri Metro, 2025.
- Al-Sulaimaan, Misbah M. D., and Lubna M. Khoshaba. "Speech Act as a Basis of Understanding Dialogue Coherence with Reference to English-Arabic Translation." *International Journal of Social Sciences & Humanities (IJSSH)* 1, no. 1 (2016): 68–98. <https://doi.org/10.58885/ijssh.v1i1.68.ma>.
- Amalia, Annisa Dini, Enny Luziana Wuryandari, Eza Rizky Mulyana Mulyana, and Sri Waljinah4 Waljinah. "Analisis Tindak Tutur Ilokusi Dalam Akun Instagram @